Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتاباً من المعرض بحجة جنسية، وفي الأمسية الشعرية المجاورة شاعر يهدد إسرائيل، ويتضامن مع العراق. وفي الجوار معرض للدفاع عن الكويت، ونسوة يجمعن التبرعات لأرمينيا، وآخرون يصرخون دفاعاً عن الإسلام في «طشقند». ولا ننسى التضامن مع الأكراد وشعب كوبا وكل ذلك يتم برعاية خيول مارلبورو التي تصهل في الإذاعات (١٠٠ إذاعة) وفي التلفزيونات (٢٠ محطة تلفزيونية) التي تبدو متعارضة مع بعضها البعض، لكنها متفقة على أن الإعلان هو الأساس للتسويق وللبرمجة. وطبعاً أميركا هي عدو الجميع بنسب مختلفة، لذلك تنفعل بيروت فكرياً بأي زلزال مجاور في أية دولة في العالم، لأن أهل البلاد مشدودون إلى عواصم مختلفة من موسكو إلى الفاتيكان ومن طهران إلى دمشق، وواشنطن، والقاهرة، والرياض... وحتى سيرلانكا الحاضرة بقوة.

ما يشفع لبيروت أنها ما زالت حرة، والحرية شعار الجميع: الطوائف (١٦ طائفة) والأحزاب (عشرات) ويحكى أن المدن المولودة على البحر لا تموت. ولكن ثمة ادعاء بأن بيروت عاصمة عربية ولكنها بلا عرب، وأنها غربية لكن بلا أجانب. بيروت ١٩٩٢ غائبة عن الوعي، ننتظر لحظة خروجها من «الكوما».

المؤسسات نوادي قرى والصالونات جوقات زجل

تصعب الإحاطة بثقافة لبنانية محض، أو إبراز بطاقة هوية خاصة. فثمة ثقافات متنوعة لها إرثها الديني المتعدد وكذلك زئبقية حضورها، وسرعة إفلاتها بعد التقاط أول خيط. وهذا لا ينفي بعض خصوصية لعاصمة تملك ذاكرة حيوية، لحياة سابقة في